Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أطراف أصابعه فيجدهما معا فى المطبخ أو فى غرفة الصبى ، ولكنه لا يرى ما يشفى غليله فيضطر الى أن ينتحل عذرا لعودته المفاجئة ثم ينصرف وهو حائر لا يعرف له شاطئا ، تعبث به أنواء نفسه وتلعب به أمواج مشاعره المتقلبة العنيفة .

وأحس بها ذات ليلة وهى عائدة من غرفة الصبى ، فاشتد اضطرابه وربا قلقه وخفق قلبه فى عنف ، فانتصب جالسا فى سريره وقال فى صوت متهدج نم عن انفعالات نفسه :

ـــ أين كنت ؟

فلم تجفل ولم تضطرب ولم تقل انها كانت تقضى حاجة ، بل قالت فى هدوء :

ـــ كنت فى غرفة عرفة احكم الغطاء عليه .

وصعدت الى جوار زوجها المنفعل وقبلته قبلة هادئة ، ثم تمددت فى فراشها وسرعان ما مشى الوسن الى أجفانها ، وراحت أنفاسها تتردد فى اطمئنان وظل هو يرمقها فى قلق يراوده شك قاتل ، وخطرت له فكرة أن يضغط على عنقها الجميل بيديه ويكتم أنفاسها ، ومال نحوها واذا به يطبع على خدها قبلة .

كان يحبها من كل قلبه ، وكان فى قرارة نفسه يحس أنه عاجز عن اطفاء ظمئها فكان لا يبخل عليها بشىء يملكه ويبالغ فى ارضائها لعله يعوضها عما لا يستطيع أن يمدها به ، فكان يغفر لها بعض نزواتها ، واذا ما فعلت ما يثير غيرته انفعل مدة ، وراح خلالها يجهد نفسه فى ايجاد المبررات التى تشفع لها عنده ، ويستمر فى اقناع ذاته المتمردة حتى ترضى وتنقشع السحب المتلبدة فى صدره .

كان هانئا قبل ورود ذلك الصبى ، ولكن صفو حياته تكدر بعد أن جاء عرفة الى البيت وأصبح موضع اهتمام فردوس ، فقد أصبح